

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 60 | تابع التعليق على نص الفتوى الثانية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا في قراءة آآفتوى شيخ الاسلام ابن تيمية فيما يتعلق بقتال التتار. الفتوى - 00:00:27
ثانية وصلنا الى قول آآشيخ اسلام رحمة الله هو الفتوى كانت آآجزئين وفيها عدة يعني عدة استفسارات هل يجوز قتال هؤلاء اللي هم التتار مع كونهم مسلمين وكون من يقاتلونهم من المماليك مسلمين وكيف الحال بمن لحق بهم - 00:00:47
اذا كان التتار عندهم مخالفات فعند المماليك مخالفات. وعلى اي وجه يكون قتالهم؟ فابن تيمية بدأ الفتوى زي ما لخصنا قبل كده. زي ما قرأنا قبل كده اسف ونلخصها قال ان قتالهم هيكون بمعرفة آآحكم الله عز وجل في امسالهم. وبدأ يتكلم عن قتال الطائفة الممتنعة في - 00:01:07

الكتاب والسنة واجماع العلماء. وجاب بقى قتال الخوارج ومانع الزكاة وغيرهم. وبعدين بدأ يقول المعرفة بيقى اول حاجة معرفة حكم الله في امساله ثاني حاجة معرفة بحى وبدأ يذكر بقى في تفاصيل احوال التتار وما عندهم من ايها؟ من امور توجب القتل - 00:01:27

توجب القتال وطبعا دايما ابن تيمية مع شدة المنكرات وال حاجات الشنيعة اللي بيحكيها عن التتار بيفصل فيهم بيقول ان فيهم ناس آآ كفار اصليين يخشوا الاسلام اصلا وفيهم مرتدون دخلوا في الاسلام ولكن ارتدوا وفيهم آآقوم تكلموا بالشهادتين واسلموا وخارجون عن - 00:01:47

الشريعة او شرائع الاسلام اللي هم طوائف ممتنعة. وفيهم عوام وجهلة لا يعرفون ايها؟ لا يعرفون شيئا. وصلنا لحد مكان ابن تيمية رحمة الله بيقول اما الطائفة بالشام ومصر دلوقتي الطائفة بالشام ودولة المماليك في الشام ومصر. ليه انت بتقول لنا يا ابن تيمية - 00:02:07

قاتلوا التتار اللي اتكلموا بالاسلام بيشهدوا الشهادتين خل بالك. ملك التتار جه يحاربهم ده بيشهد الشهادتين. ومعها في جنده معظم الناس زي ما هو قعد يوصف في حالهم بقى بيشعج - 00:02:27

سيتم بس بيقع منهم. ناس بيقع منها كفريات وردة وناس منهم بيقع منها خروج عن الشريعة وبيقاتلوا على ملك جنكيز خان وغير ذلك باللي احنا ايها؟ استفضنا في في كلامه - 00:02:37

الجزء الثاني في السؤال بقى او احد اجزاء السؤال انت ليه عايزنا نقاتل مع المماليك دولة المماليك في مصر والشام ضد التتار مع ان دولة المماليك في مصر والشام دول - 00:02:47

فيهم مزالم ومن الناس اللي اتزلمت منهم مين؟ ابن تيمية نفسه هم سجنوه عشان فتوة التوسل وسجنوه عن فتوة شد الرحاب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن اشد الحال الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام. وفتوى الطلاق آآطلاق الثالث يقع واحدة. طلاق

الصلوة واحد يقع - 00:02:57

واحد خلافا لجماهير المذاهب الاربعة وآآ كذلك عن آآ تقريره لعقيدة الاسماء والصفات العقيدة الوسطية وغيرها. فهم هو هو نفسه ناله من هزا الايه ؟ الظلم. طب انت عايزنا نقاتلهم ليه ؟ تقول زالم ابل زالم نقاتلهم ليه ؟ ونشوف بقى فقه ابن تيمية رحمة الله ودقة اه -

00:03:17

فهمه لهذه المسألة فهمه لمقاصد الشريعة وايه المطلوب ؟ بيقول اما الطائفة بالشام ومصر ونحوهما فهم في هزا الوقت المقاتلون عن دين الاسلام. وهم من احق الناس دخولا في الطائفة في المنصورة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الاحاديس الصحيحة المستفيضة عنه لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على - 00:03:37

حقي لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. وفي رواية لمسلم لا يزال اهل الغرب. والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام بمدينته النبوية. فغربه ما يغرب عنها. وشرقه ما يشرق عنها. فان التشريق والتغريب - 00:04:07

من الامور النسبية. اذ كل بلد له شرق وغرب. طيب قبل ما نتجاوز الحلة دي بيقى هو بيقول ان الطائفة بالشام ومصر اللي هي دولة المماليك ومصر ونحوهما فهم في هزا الوقت المقاتلون عن دين الاسلام. مقاتلون عن دين الاسلام بنسبة كم ؟ يعني هو دلوقتي -

00:04:27

هل هم المقاتلين عن دين الاسلام كقتل ابي بكر وعمر ؟ قطعا لا. ازا كان ابي بكر وعمر لا في فرق طبعا. لكن هم المقاتلون عن دين الاسلام الاقرب للحق حتى وان وقع فيهم بغي وان وقع فيهم فجور لكن هم فعلا اظهروا للدعاء هتلaci دايما استعمال بقى الافعى للتفضيل كده عشان - 00:04:47

يقول لك ايه وهم من احق الناس دخولا فيه الطائفة المنصورة. بيقى هم من احق الناس دخولا في الطائفة المنصورة اللي مدحها من كل وجه ولا لانهم اكسر من غيرهم هو ده بقى الايه ؟ الكلام. طيب وبدأ يتكلم بقى وطبعا كطبيعة ابن تيمية هييتدى يستطرد وهيقوم جاي - 00:05:07

اتكلم شوية عن الطائفة المنصورة. احاديث الطائفة المنصورة يا اخواننا احاديث متواترة. يعني مروية عن عشرين صاحبي. في السنن وغيرها في السنن في كتب الستة بس مروية عن اتناسنر صاحبي. ومن اه قال من العلماء بانها متواترة ابن تيمية - 00:05:27 والسيوطى والزبيدي وغيرهم. قال الاحاديس دي حديث متواترة. الحديث الايه ؟ آآ الطائفة المنصورة. وآآ ورد فيها الفاظ كتير وورد فيها اه روایات مختلفة وطرق مختلفة. هو جاب الرواية هنا لايه ؟ الاشهر لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق - 00:05:47 لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. لا تزال هتفيد الاستمرارية. اول الطائف ديت كانوا الصحابة رضوان الله عليهم. ثم من من تبعهم من التابعين وتابعى التابعين قرون المفضلة. وكل من سار على هدي هؤلاء وتمسك بعقيدتهم وتمسك منهجمهم - 00:06:07

وتمسك بسيرتهم وسنتهم. فهو من هذه الطائفة. وده المعنى الاول من معنى الظهور اللي هي ظاهرة على الايه ؟ ظهور الحجة والبيان زهور الحجة والبيان عشان كده الامام البخاري رحمة الله لما ذكر الحديث ده ذكره في كتاب ايه ؟ في كتاب الاعتصام. المعنى الثاني للظهور - 00:06:27

معنى زهور السيف والسنن. ظهور السيف والسنن يعني ظهور غلبة القتال. وعشان كده وده روایات مسلم فيها التصريح بلفظ القتال على الحق. طيب اه وده المعنى الثاني من معنى الظهور. معنى زهور السيف والايء ؟ والسنن. عشان كده صنيع الامام مسلم انه ذكر الحديث ده في ابواب - 00:06:47

وايه وبالجهاد في وسط احاديس طبعا اللي مبوب ابواب مسلم نووي رحمة الله لكن مسلم رحمة الله جايب برضه احاديس ورا يعني لا له تبويب وان لم يصرح به لكن هي التبويب واضح. فهو ذكر هزا الحديث في ابواب الايه ؟ ابواب الجهاد. فبيقول لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق - 00:07:07

وصف الظاهرين ده ان هم مش مختفيين عشان كده اي واحد هيطلب الحق يستطيع انه يجده ان شاء الله عز وجل وان كان في

غربة في الدين وان كان في - 00:07:27

اه اه جولة وصولة لاهل الباطل. لكن بحمد الله عز وجل تركنا النبي صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء لبلاها كنها رها لا يزيد ليها المحجة الطريق المسلوك. المحجة دي الطريق ديت بيجي فيها وقت ليل الدنيا ضلعة. خلاص؟ ليها يعني في وقت الليل اللي هو بقى - 00:07:37

في المسلمين كسرة الشهوات كسرة الشبهات والفتنه ده الليل اللي بيعتري الطريق. كنها رها ده في وقت بقى الصحوة الى اخره. معنى ليها كنها رها يعني ايه؟ يعني في ان من قصدها وسار عليها وصل. ومن ارادها واستمسك بها فان الله عز وجل يهديه سوء السبيل. بيقى - 00:07:57

اه بيبقى فيه صعوبة ساعات ان الواحد يستمسك او يصل او لكن في النهاية يقدر اه يقدر. ظاهرين على الحق. وكذاك كلمة زاهرين فيها معنى الزهور معنى الغلبة والنصرة قلنا دي بالمعنيين غابت المنهج وعشان كده كان الامام احمد يقول هم البخاري كان اه ينقل قل هم اهل العلم - 00:08:17

والامام احمد رحمة الله يقول هم اهل السنة هم اهل الحديث. واهل الحديث المقصود بهم مش اهل الحديث يعني رواة الاحاديس. المقصود باهل الحديث ان هم اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة. آآ الامام النووي رحمة الله قال ان كل المعنيين مراد. معنى زهور السيف والسنان ومعنى زهور الایه؟ الحجة - 00:08:37

والبيان فمش هييجي وقت الارض ما فيهاش حد قائم بالجهاد الشرعي. ومش هييجي وقت الارض ما فيهاش حد قائم بالحجارة الشرعية. وان ضعف وان ضعف الامام النووي بيذهب الى اكسر من ذلك بيقول ان الطائفة المؤمنة ديت او الطائفة المنصورة هي هي الفرقة الناجية وهي الطائفة ديت قد تكون موزعة في القطرات. كل منهم - 00:08:57

العلماء والمجاهدين والائمة القائمين بامر الناس والامراء وغير ذلك. فمش ما هماش في اتجاه واحد وما هماش في مكان واحد طيب في رواية لمسلم لا يزال اهل الغرب وابن تيمية بيتنصر جدا لان اهل الغرب هنا هم الشام. هم الشام - 00:09:17

ورد ببرضو في بعض الروايات ان هي الشام تصريح بالشام وفي خارج الصحيح عند الامام احمد ورد رواية حديث ابي امامه الباهلي ان هم اين هم؟ قال ببيت المقدس واكتاف بيت المقدس. الرواية ديت ضعفها الشيخ الالباني رحمة الله. وان كان يعني ايه؟ قواها غيره او احتج بها غيره - 00:09:37

لكن في شواهد يعني تنبئ عن ان هذا الكلام له اصل. العلماء حملوا الكلام ده على ايه بقى؟ اللي هي في بيت المقدس واقنان في بيت المقدس قالوا يكون في اخر الزمان حين يقاتل اخرين حين يقاتل هذه الطائفة الدجال وده آآ يحمى - 00:09:57

مش في كل وقت الطائفة المنصورة بقى قاعدة في بيت المقدس بس. انما ده يكون ايه؟ حين اه نزول الدجال او في اخر الزمان كما سيأتي معنا. لا يزال اهل الغرب - 00:10:17

اللي هم مين؟ اهل الشام. النبي بيقول ايه؟ هو ابن تيمية بقى بيقول والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام بمدينته النبوية. فغربه ما يغرب عنها. وشرقهما يشرق عنها لان - 00:10:27

التشريق والتغريب من الامور النسبية. از كل بلد له شرق وغرب ولهذا ازا قدم الرجل الى الاسكندرية من الغرب يقولون الى الشرق يعني لو واحد جه للاسكندرية في اتنين اسكندرية اسكندرية بتاعة مصر بتاعة سوريا - 00:10:37

آآ لو واحد بقى جه للاسكندرية هو جاي من آآ من مصر بلاش جاي من تونس عشان بقى قطعنا كده هيقولوا نسافر فين؟ للشرق. اه. صح؟ في حين ان اسكندرية ديت بالنسبة لمدينة النبي ايه؟ غرب. غرب بيقى الشرق والغرب ده من - 00:10:57

النسبية. طيب بيقول ازا قدم الرجل الى الاسكندرية من الغرب يقولون سافر الى الشرق وكان اهل المدينة يسمون اهل الشام اهل الغرب ويسمون اهل نجد والعراق اهل الى الشرق كما في حديث ابن عمر قال قدم رجلان من اهل المشرق فخطبا وفي رواية من اهل نجد ولهذا قال احمد بن حنبل اهل الغرب هم - 00:11:17

واهل الشام يعني هم اهل الغرب. كما ان نجدا والعراق اول الشرق وكل ما يشرق عنها فهو من الشرق وكل ما يغرب عن الشام من

00:11:37 مصر وغيرها فهو داخل في الغرب. وفي الصحيحين ان معاذ بن جبل قال في الطائفة المنصورة وهم بالشام. فانها اصله في الحديث ده حديث معاوية يقول ويذعن معاذ انها بالشاء. هو بيقول ايه؟ ده رواية معاذ رضي الله عنه وارضاه. فانها اصل المغرب وهم فتحوا سائر مغرب كمصر والقيروان والأندلس وغير ذلك. واذا كان غرب المدينة النبوية ما يغرب عنها فالبيرة ونحوها على - 00:11:57

اسامة المدينة. البيرة دي فين؟ البيرة ديت في آآ في رام الله. هي هي المركز او عاصمة رام الله. حاليا في وفيها بقى فيها مقر الامن الوطني والامن الفلسطيني وفيها مقر الرئاسة وغيرهم. على مسامته المدينة يعني على نفس المحور بتاع الطول بتاعها كده - 00:12:17

تمام بيقول واذا كان غرب المدينة وبما يغرب عنها فالبيرة ونحوها على مسامته المدينة النبوية كما ان حران والرقة وسيميسات ونحوها على مسامته مكة. فما يغرب عن البيرة فهو من الغرب الذي الذين وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الغرب ده بيقى البيرة دي فين؟ عايز يقول - 00:12:37

هو عايز يضرب لك مثال ان فين المدينة النبوية فوق؟ المدينة النبوية فوق البيرة دي فوق البيت المقدس بخمسة كيلو. في الضفة الغربية فوق بيت المقدس خمسة كيلو بينه وبين بيت المقدس خمسة كيلو. على ده الخط بتاعها على مساندة يعني على خط ايه؟ بتاع المدينة. كل اللي هيبيقى غرب - 00:12:57

البيرة ده هيبيقى اسمه غرب الميدان النبوى. تمام كده؟ وعداه وعدها النبي صلى الله عليه وسلم لما تقدم. وقد جاء في حديث اخر في صفة الطائفة المنصورة انهم في بيت المقدس باكتاف بيت المقدس من الحديث ده آآ اي اماما البهلي رواية اي اماما البهلي عند الامام احمد وعند الطبراني - 00:13:17

ضعفها الالباني رحمة الله ضعف الزيادة دي. بيقوم باكتاف بيت المقدس. وهذه الطائفة هي التي باكتاف بيت المقدس اليوم. الحافظ بن حجر رحمة الله آآ نقل عن في فتح الباب نقل عن الطبرى قال المراد بالذين يكثرون بيت المقدس الذين يحصرون الدجال اذا خرج - 00:13:37

فينزل عيسى اليهم فيقتل الدجال ويظهر الدين في زمن عيسى عليه السلام. ثم بعد موته عيسى تهب الريح المذكورة فهذا هو في الجمع والعلم عند الله والله تعالى اعلم. وكذلك ورد اه التوجيه عن اه توجيه الاحاديس اللي وردت - 00:13:57

ديات قال لا خلاف بينها بازن الله عز وجل. فحيث يمكن توجيه تحديد الطائفة بالشام وبيت المقدس على ما يكون قبل قيام الساعة. حيث تدل النصوص الكسيرة على ان معظم - 00:14:17

الاحاديس المتعلقة بالمهدى وعيسى عليه السلام ونحوها من احاديس الساعة انما تكون بالشام فيكون قوله ببيت المقدس اي حال اتيان الامر الامام النبوى مهم بردو نبى عارفينه في المسألة ديت يقول ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد - 00:14:27

المعروف وناهون عن المنكر ومنهم اهل انواع اخرى من الخير ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين بل قد يكونوا متفرقين في اقطار الارض يقولوا هذه الطائفة هي التي باكتاف بيت المقدس اليوم. مين الطائفة اللي باكتاف بيت المقدس ايامه؟ اللي هو دولة المماليك. ومن يتذرر احوال العالم في هذا الوقت شف بقى هيبيتدي - 00:14:47

يحكى لك في نزرة سريعة كده حال العالم الاسلامي عامل ازاي وايه اللي بيخلية بيقول هذا الكلام؟ مش مداهنة للمماليك ولا حاجة. ولا هو بيرقع اه لهم الزلم بتاعهم زي ما بيحلو دايما لاي حد دلوقي من اه اصحاب - 00:15:07

يعني هقول ايه بس او هنقول اصحاب الاندفاع في الحكم على العلماء والمشايخ والدعاة اصحاب الاندفاع واصحاب الظن السيء اول ما يلاقوا عالم بيتكلم كلام بعيد عن اهواهم لا يتسم بالسورية والانفجار وغير ذلك. اول حاجة - 00:15:27

ادوها له ايه؟ اتهام بالعمالة. اتهام بالخيانة. شف ابن تيمية بيقول لهم ايه بقى؟ ليه انا بقول كده؟ يعني ايه اللي يخليني اقول على دولة قلاوون؟ اه سلطان قلوان وغيره ان هو ان هي دولة هم احق من يدخل الان في وصف الطائفة المنصورة. ليه انا بقول كده؟ مش

مش بالمداهنة ولا ان انا - 00:15:47

يقع لهم ده من باب معرفة الواقع اللي احنا عايشين فيه. بيقولوا يا سيدى بص ومن يتذر احوال العالم اليوم احوال العالم في هزا يعلم ان هزه الطائفة هي اقوم ركز دايما على كلمة على افعل التفضيل دي خلي بالك. هي اقوم الطوائف بدين الاسلام. علما -

00:16:07

وعمل وجهادا عن شرق الارض وغريها. فانهم هم الذين يقاتلون اهل الشوكة العظيمة من المشركين واهل الكتاب اللي هو مين ؟ لا المماليك بيقاتلوا مين ؟ بتوع الحملات الصليبية. ماشي ومجازا لهم مع النصارى ومع المشركين من الترك. ومع الزنادقة المنافقين الداخلين في الرافضة وغيرهم كالاسماعالية - 00:16:27

ونحوهم من القرامطة. اسماعيلية دول يعني قرابة السبع انواع. اسماعيلية القرامطة والاسماعيلية الباطنية. والاسماعيلية الحشashية المستعالية والنزارية موالة طويلة جدا يعني ايه قصة طويلة. المهم دول اظهرروا الرفض وباطنهم الكفر المغض زي ما قال الامام -

00:16:57

ابو حامد الغزالى في فضائح الصوفية فآسف هو راح مش في فضائح الباطنين الشیخ عبدالرحمن فضائح الباطنية فضائح الباطنية. آآ قال بقى طبعا كده وقال ان دولت آآ ملحدون ولا يدينون بدين الاسلام وو الى اخره. وعمت العلماء على انهم خارجين عن ثلاثة وسبعين فرقة. مش اصلا من فرق الاسلام اصلا - 00:17:17

فبيقول بقى مين يا ترى اللي بيقاتل الاسماعيلية الحشashية ؟ اللي هم اتباع الحسن ابن الصباح اللي هو كان في القلعة في آآ شمال في الشام مين اللي بيروح يقاتل الناس المجرمين دولت اللي كانوا بيقوموا على الاغتيالات وغيرها ؟ مين اللي بيقاتل الاسماعيلية او او الباطنية عموما بقى والروافض المجرمين اللي - 00:17:37

سكن وهو في بلاد فارس او في جنوب الجزيرة في بعض اماكن اليمن او غيرها على اطراف الهند او غيرها. مين ؟ فبيقول هم اقوم الناس اقوى من الطوائف بدين الاسلام علما وعملا وجهادا عن شرق الارض وغريها فانهم هم الذين يقاتلون اهل الشوكة العظيمة من المشركين واهل الكتاب ومجازا لهم مع النصارى - 00:17:57

ومع المشركين من الترك ومع الزنادقة المنافقين من الداخلات الرافضة وغيرهم كالاسماعيلية. بقى هو كده بيفرق بين المفروض الاسماعيلية. على فكرة الرافضة بيكرروا الاسماعيلية يعني الرافضة الاسنى عشرية بيكرروا الاسماعيلية. ونحوهم من القرامطة معروفة. معلومة معلومة قديما - 00:18:17

حديسا. والعز الذي للمسلمين بمشارق الارض ومجاريها هو بعزمهم. كل ما دولتهم بتبقى قوية وفيها عزة كل ما بيؤدي لايه ؟ لاعز الدين في في مشرق الارض. ولهذا لما هزموا سنة تسع وتسعين وستمائة وستمائة لما التتار كسروا الدولة دي في - 00:18:37

ستمية تسعه وتسعين دخل على اهل الاسلام من الذل والمصيبة بمشارق الارض ومجاريها ما لا يعلمه الا الله والحكايات في ذلك كثيرة ليس هذا موضعه. وذلك ان سكان اليمن هيبيتدى بقى يوصف احوال العالم الاسلامي. سكان اليمن في هزا الوقت - 00:18:57 ضعاف عاجزون عن الجهاد. او مضيعون له. انا عايزك تشوف دقة ابن تيمية في التعبير. ازكار ده مهم جدا. بقى هو عنده دلوقتي اللي ما بيجالدش دول طيب او لهم احتمالين بلاش نؤدي لهم احتياجات. اللي هو احتمال اول ايه ؟ انه عاجز ما عندوش لا جيش ولا عنده قوات ولا عنده قدرة على القتال اصلا - 00:19:17

او مضيعون مضيعون اما كلية واما جزئيا يعني هو ممكن يقدر من الجهاد ده بنسبة عشرين في المية نسيعها او يقدر يجالد جهاد تام لكنه ايه ضييعه ايا كان بقى عاجزون عن الجهاد او مضيعون له وهم مطيعون لمن ملك هزه البلاد - 00:19:37

حتى ذكرها انهم ارسلوا بالسمع والطاعة لهؤلاء. وملك المشركين لما جاء الى حلب جرى بها من قتل ما جرى. طيب اه بقى عندك يقول لك اليمن ايدك منها والارض. هم اي حد بيحكمهم - 00:19:57

بيقبلوا منه وما بيجالدوش اما عجزا اما تفريطها. اه سكان الحجاز اكترهم او كسير منهم خارجون عن عن الشريعة وفيهم من البدع والضلال والفحور ما لا يعلمه الا الله. واهل الایمان والدين فيه مستضعفون عاجزون - 00:20:17

طب هيقوم جهاد ازاي والناس مبتدعة مضيعة الدين وغارقة في الايه في المحرمات وغيرها بيكولوا انما تكون القوة والعزة في هذا الوقت لغير اهل الاسلام بهذه البلاد. فلو زلت هذه الطائفة والعياز بالله لكان المؤمنون - 00:20:37

بالحجاز من اذل الناس. لا سيما وقد غلب فيهم الرفض وملك وملك المحاربين لله ورسوله وملكونا هؤلاء التتار المحاربين لله ورسوله الان مرفوض. فلو غلبو لفسد الحجاز بالكلية. يعني هو بيكول - 00:20:57

ولان الوضع في الحجاز من اسوأ ما يكون. فيهم اه تنحية او خروج عن كسير من الشرائع فيهم غرق في كسير من الفسق. في تسلط من الروافض عليهم اقرب الناس لمين؟ للتتار. فلو دولة المماليك انهزمت هيكون اذل الناس في الحجاز مين؟ هم اهل السنة. اذل ناس الحجاز ذي - 00:21:17

من اهل السنة بيكول وقد غلب فيهم الرفض وملك وملك هؤلاء التتار محارب الله ورسوله الان مرفوض فلو غلبو لفسد الحجاز والكلية واما ا بلاد افريقيا فاعرابها غالبون عليها بلاد افريقيا بقى حط فيها ايه ا تونس وحط فيها - 00:21:37

الجزاير وليبيا والحتت دي اللي هي شمال افريقيا يعني. فاعرابها غالبون عليه وهم من شر الخلق بل هم مستحقون للجهاد والغزو. ليه؟ لانهم يعدو على الدماء وعلى الاموال وعلى الاعراض وهكذا. واما المغرب الاقصى اللي هو بقى ايه؟ المغرب. وما - 00:21:57 قبلها من الاندلس فمع استيلاء الافرنج على اكسر بلادهم لا يقومون بجهاد النصارى هناك. بقى المرحلة مرحلة في الهوان والزل بتاعة ملوك الطوائف في الاندلس ومرحلة الايه؟ الضعف اللي ضرب الايه؟ الدولة. وادى بعد كده في سقطت الاندلس في تمنمية وخمسين - 00:22:17

يعني بعد الكلام ده تقريبا بمية وعشرين سنة. كان بمية وخمسين سنة. بيكولوا اما بلاد افريقيا فاعرابوها غالبون عليها اه بل هم وهم من شر الخلق بل هم مستحقون للجهاد والغزو اما المغرب الاقصى فمع استيلاء الافرنج على اكسر بلادهم لا يقومون بجهاد النصارى هناك. بل في عسكرهم من النصارى الذين يحملون الصليبان خلق - 00:22:37

العظيم. لو استولى التتار على هذه البلاد لكان اهل المغرب معهم من اذل الناس لاسيمما. بقى الثنائيين عندهم الروافض دول عندهم الايه؟ النصارى. ولو دول غلبو هيكونوا دول من اذل الناس. لا سيما والنصارى تدخل مع التتار فيصيرون - 00:22:57

على اهل المغرب. فهذا وغيره مما يبين ان هذه العصابة ادي حال العالم اللي احنا بنحكي فيه اهو. ادي شرقه وادي جنوبه وادي غربه وادي شماله اهو نعمل ايه بيكول فهذا وغيره مما يبين ان هذه العصابة التي بالشام ومصر في هذا الوقت هم كتيبة الاسلام. وعزهم عز - 00:23:17

وزلهم ذل الاسلام. فلو استولى عليهم التتار لم يبق للإسلام عز ولا كلمة عالية. ولا طائفة ظاهرة عالية يخافها اهل الارض تقاتل منه. فمن قفز عنهم بقى ده كان الجزء الاول اللي بيعرف فيه حال - 00:23:37

حال الايه الواقع وان ليه بيكول على الطائفة ديت هم احق الناس دخولا في الطائفة المنصورة لانهم اقوى من الناس الان اللي موجودين بدين الله عز وجل علما وعملا وجهادا. وان كان فيهم قصور وان كان فيهم قصور. بقى ده طريقة تفكير - 00:23:57 محترمة جدا وطريقة تفكير منضبطة فقهيا تراعي مقاصد الشرع تراعي الاحكام الشرعية ان انت لو موجود في وضع لا يوجد فيه الصورة الصحيحة. طيب تتعامل مع مين؟ مع اقرب الناس للصحة. مع اقرب الناس للصحة؟ للصحة - 00:24:17

فخد بالك من المعنى ده ده كلام مهم على فكرة. لان فيه بعض الناس او مش بعض كتير من ابناء التيار الاسلامي بل من دعاة وشيوخ بعض باهل العلم غابت عنهم الحقائق ديت اما لانهم لم يهتموا بها بتأصيلها ودراستها في اوقات - 00:24:37

الرخاء ما كنش فيه لسه نوازل ولا حاجة. الحكاية بقى كسرة القراءة في هذه الايه؟ الابحاس التدقيق في هذه المسائل تجعل هذه الحاضرة ولها تصور في الذهن فازا اه نزلت نازلة كان عنده ما اه يقوم به واما ان هو - 00:24:57

آآ لم آآ يعني يكن من اهل هذ الفن اصلا. اه كان ممكن يكون من الفقهاء وكل حاجة بس اسف الاولاني ده من الفقهاء. الثاني لم يكن من اهل الفني اصلا يعني هو داعية بس مشهور فله اتباع كثير جدا لكن هو اصلا ليس فقيها فضلا عن انه يكون متحقق بدقة هذه الايه؟ المسائل - 00:25:17

كثير برضو من ابناء التيار الاسلامي وعوامه ايه اللي حصل؟ خاضوا في المواضيع اللي زي ديت بمحضر العاطفة. وزن الامور اشياء عقلية سطحية جدا جدا. وبدأوا يتعاملوا مع المواضيع ايه؟ هي حسبة. حسبة سنائية ابيض واسود. لا هو مش ابيض واسود -

00:25:37

بس ما بين الابيض والاسود كم من الالوان هائل ممكن تقدر تحكم عليه صح ولا لا يا اخوان؟ فما ينفعش بقى كلمة ايه؟ هي كده هي كده قاعدين وبعدين بقى ينبع ليك نابتة اخرى عندهم تعسف اقدام وتهور في استعمال الفاز الردة والتکفير -

00:25:57

ويتبعها التهور الاقدام في مسألة الایه؟ الدماء والاستهانة بالدماء. كل ده خلى فيه فتنة ضربت التيار اسلام توسموني ضرب التيار الاسلامي كله من اول المنهج والفكر والتصور للواقع والواجب في هزا الواقع الى كسير بقى -

00:26:17

السلوكيات المنحرفة اللي ترتب عنها ان بقى عندك قطاع كبير قتيل وسجين وطريد ومنتكس والانا لله وانا اليه راجعون طيب هيبدأ ايه؟ يرد بقى على سؤال تاني. جزء تاني في السؤال. حكم اللي يفر من المماليك للتنار. نعمل فيه ايه -

00:26:37

هو كده بقى واحدة كده خلاص احنا عرفنا ان دول التنار دولت هنقاتلهم. هنقاتلهم مع مين؟ مع دولة المماليك. طب ليه مع ان الاثنين زلمة وكده؟ لان دول اقوم بالحق ايه؟ منه. طب الجزء الثالث في السؤال. طب لو فيه ناس بقى بعض قادة الجيش في في

المماليك وبعض الامراء اللي معهم -

00:26:57

تقاطعات صغيرة او غيرها اصابتهم الهزيمة النفسية الجين الهلع اختاروا الدنيا وقاموا فروا الى جيش ايه؟ التنار. نعمل فيهم ايه دي بقى الجزء الهيكلبي فيه دلوقتي بيقول فمن قفز عنهم اي عن دولة المماليك دول الى التنار كان احق بالقتال من كسير من التنار -

00:27:17

بيقى دي الجملة اللي قالها الحكم اهو اللي هيروح من امراء المماليك وعسكرهم يسيب جيش المماليك ويروح فين؟ التنار نعمل فيه ايه؟ قال لك تقاتلهم اشد من اللي احنا عمالين نقول فيه من ساعتها. هي دي الجملة دي. هيبيتدى بقى يستدل على الجملة ديت باستطرادات كتير بقى دلوقتي. بس هو عشان بس ما نتوهش. الجملة اللي عايز يسبتها -

00:27:37

ايه ان دولت اللي هيروحوا للتنار احق بالقتال من التنار. ليه يا عم؟ اسمع بقى. بيقول فان التنار فيهم المكره وغيره مكره التنار مش كلهم حاجة واحدة فيهم ناس طالعة باختيارها وفيهم ناس مكرهه بايه؟ في الجيش. وقد استقرت السنة بان عقوبة -

00:27:57

تداعظ من عقوبة الكافر الاصلي من وجوه متعددة. منها ان المرتد يقتل بكل حال ولا يضرب عليه جزية ولا تعقد له الذمة بخلاف الكافر الاصلي ومنها ان المرتد يقتل وان كان عاجزا عن القتال بخلاف الكافر الاصلي. بيقى المرتد حد القتل حد ما بيعرفش يقاتل. خير الكافر الاصلي. الكافر -

00:28:17

الاصلي على قول الجمهور القتال هيكون مشروع للايه؟ للكفر ولا للقتال؟ للقتال. جمهور العلماء على ان العلة في القتال القتال مش الكفر خلاص خلافا للشافعي || بخلاف الكافر الاصلي الذي ليس هو من اهل القتال فانه لا يقتل عند اكسر العلماء كابي حنيفة ومالك

واحمد ولهازها كان مذهب الجمهور ان المرتد -

00:28:37

يقتل لأده اجماع ان المرتد يقتل. الخلاف وقع في المرتدة. خلاص يا اخواننا في اجماع ان المرتد يقتل هنبدل دينا فاقتلوا الخلاف وقع في مين؟ في المرأة المرتدة. الامام ابو حنيفة قال تحبس ولا تقتل -

00:28:57

جمهور على انها تقتل والحاديis اللي زكرناه اللي حسنـه الـامـام اـبـن حـجـرـ فـي فـتـحـ الـبـارـيـ. بـاـنـهـ يـقـتـلـواـ الـمـرـتـدـ رـجـلـاـ كـانـ اوـ اـمـرـأـ وـمـنـهـ انـ المرـتـدـ لـاـ يـرـثـ وـلـاـ يـنـاـحـكـ وـلـاـ تـؤـكـلـ ذـيـحـتـهـ بـخـالـفـ الـكـافـرـ الـاـصـلـيـ آـآـ الـكـافـرـ الـاـصـلـيـ مـمـكـنـ -

00:29:17

يناكـحـ الـلـيـ هوـ اـيهـ؟ـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ مشـ كـدـهـ؟ـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـتـؤـكـلـ ذـيـحـتـهـ. اـزاـ كـانـ اـهـ سـمـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـاـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـ منـ الـاـحـکـامـ وـدـيـ مـسـأـلـةـ فـيـهاـ خـالـفـيـةـ بـرـضـهـ الـلـيـ هـيـ بـتـاعـةـ التـسـمـيـةـ دـيـ. وـاـزاـ كـانـ الرـدـةـ عـنـ اـصـلـ الـدـيـنـ اـعـظـمـ منـ الـكـفـرـ باـصـلـ الـدـيـنـ. كـلـ دـهـ

عمال يجيب لك موضوع من بعيد قوي اهو -

00:29:37

لـهـ دـلـوقـتـيـ كـلـ دـهـ اـسـتـطـرـادـ اـزاـ كـانـ الرـدـ عنـ اـصـلـ الـدـيـنـ اـعـزـمـ منـ الـكـفـرـ وـاـصـلـ الـدـيـنـ. بـنـاءـ عـلـيـهـ بـقـىـ فـالـرـدـةـ عـنـ شـرـائـعـهـ اـعـظـمـ منـ خـرـوجـ الـخـارـجـ الـاـصـلـيـ عـنـ شـرـائـعـهـ. التـتـويـهـ الـلـيـ اـحـناـ بـنـقـولـهـاـ دـيـ مـنـ سـاعـتـهـاـ دـيـ بـقـىـ بـيـتـوـبـ فـيـهاـ نـاسـ الـقـيـامـةـ بـقـىـ. صـحـ -

00:29:57

انتم شفتم كم سنة ريجتوا هنا فيهم دولت؟ معي يا مولانا ولا مش معندي كده؟ اه. هيقوم جاي يقول ايه؟ فالردة عن شرائع ايه اعزم من خروج الخارج الاصل عن الشرعية. زي ايه؟ يعني بيقول ان هو هيجب لها امسلة دلوقتي. بس بعد ما يكون واحد تهأ خد الایه الحنة الاولانية دي وخلاص - 00:30:17

يقول لك ايه؟ ان عندك مسلا التتار اللي اسلمه. وشاهدوا الشهادتين. ولم يصلوا اصلا. ولم صوموا دي من الاول خالص ما ايه خرجوا عن الشريعة دي من الاول خالص. وعندك ناس تانيين كانوا آآ من دولة المماليك دولت - 00:30:37

بيصلوا وبيصوموا عاديين. وبعد كده التتحققوا بعسکر التتار بقوا زيهم. سابوا الشرائح مسلا. بيقول الرد عن اللي كان بيعمل الشريعة وخرج عنها اعزم من خروج الخارج الاصل عن شرائه. خلاص كده؟ ولهذا كان كل - 00:30:57

مؤمن يعرف احوال التتار ويعلم ان المرتدين الذين فيهم هييجي التقسيمة بتاعتته هباء من الفرس والعرب وغيرهم شر من الكفار الاصلين من الترك ونحوهم خلاص يبقى عندي يقول لك الجيش المجتمع بتاع التتار ده فيهم مرتدین وفيهم كفار اصلين. المرتدين اسوأ من الكفار - 00:31:17

اصلی وخد الثانية كمان يقول وهم بعد ان تكلموا بالشهادتين ده قسم تاني بعد ان تكلموا بالشهادتين مع تركهم لكسير من شرائع الدين خير من المرتدين من الفرس والعرب وغيرهم. وبهذا يتبيّن ان من كان معهم من كان مسلم - 00:31:37

هو من هو شر من الترك الذين كانوا كفارا. كل ده في الایه؟ في مرتفعين المسلمين الاصلی. اذا ارتد عن بعض شرائعه كان اسوأ حالاً من لم يدخل بعده في تلك الشرائع. مسل مانيع الزكاة وامثالهم من قاتلهم الصديق. وان كان المرتد عن بعض الشرائع - 00:31:57 فقها او متصوفا او تاجرا او غير ذلك فهو شر من الترك الذين لم يدخلوا في تلك الشرائع واصروا على الاسلام. كلام واضح ان هم ناس اصروا على الاسلام وخرجوا عن شرائع والتانيين كانوا في الاصل يقوموا هذه الشرائع وخرجوا عنها. دول اسوأ من دول. طيب. ولهذا يجد - 00:32:17

يجد المسلمين من ضرر هؤلاء على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك. كل ده هيريحك لو انت فضلت فاكر الجملة الاولانية خالص اللي هي ايه؟ وهؤلاء احق بالقتال من مين؟ من التطعيم. هو كل ده عايز يستدل على الجملة. الحكم اللي قاله. الاجابة بتاعة السؤال. بيقول ولهذا يجد المسلمين من ضرر هؤلاء - 00:32:37

على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك وينقادون للإسلام وشرائعه وطاعة الله ورسوله اعظم من قياد هؤلاء الذين ارتدوا عن بعض الدين. عبارة دقيقة عن فكرة عن بعض بالدين خلاص هو حكم على ان اللي طلعوا من المماليك راحوا للتتار بقوا طائفة ممتنعة زيهم. خلاص؟ بقوا طائفة ممتنعة ايه - 00:32:57

زيهم لأ مش مرتدین كلياتها بيفرق في العبارة. اللي لحقوا بالttار دول في منهم منافقون مرتدون او المنافقون زنادقة يعني اهل مرتدون وفي ايه وفي طائفة ممتنعة خلاص كده طيب || بيقول هل هي حنة تفسيره دلوقتي - 00:33:17

دلوقتي. بيقول ولهذا يجد المسلمين من ضرر هؤلاء على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك. وينقادون للإسلام وشرائعه يعني لو جيت توعظ واحد من التتار اللي ما بيصلوش اللي ما بيصلوش اللي سه ما بيصلوش. توعظوا في الصلاة او في احكام الشريعة وغيرها اللي هو بيفرط فيها. يستجيب لك اكتر من استجابة واحد كان من المماليك والاحق - 00:33:37

جيش التتار فهمنا كده وعايز يقول ايه بيقول || وينقادون للإسلام وشرائعه وطاعة الله ورسوله اعظم من انقياد هؤلاء الذين نرتد عن بعض الدين ونافقوا في بعضه. وان تظاهروا بالانتماب الى العلم والدين. وغاية ما يوجد من هؤلاء يكون ملحدا - 00:33:57

نصيريا او اسماعيليا او رافضيا بيقول كتير آآ من اللي تركوا دولة المماليك وراحوا للتتار في حقيقة ابوهم اما او نصيرية او اسماعيلية او غيرهم دول اصلا ايه؟ ملحدين. بيقول وخيارهم يكون جهريا اتحاديا. يعني امسلهم طريقة بيكون ضايع برضه ايه؟ يا اما او نحويه - 00:34:17

فانه لا ينضم اليهم طوعا من المظہرين للإسلام. شف بقى بيقول لا ينضم الى جيش التتار طوعا بدون اكراه من المضفية للإسلام الا واحد منافق. اتنين زنديق. ثلاثة فاسق فاجر. يبقى ابن تيمية ما اداش للناس كلها ايه؟ حكم واحد. الحنة دي - 00:34:37

بين السطور زي ما انت شايف كده بس بتخليلك تعدل ميزان الفتوى كلها رايحة فين احنا قلنا ان الفتوى دي اللي عليها كتاب ايه؟
فاكرين ولا اانا بلحق مع نفسي - 00:34:57

فاكرين الكتاب بتاع ايه؟ الفريضة الغائبة. مش احنا قلنا الكتاب الغريضة بتاع محمد عبدالسلام فرج كله قائم على الفتوى ديت؟ وواحدها بقى جزء كده ففعلا الكلام ده اه زي ما انت شايف كده في في استطرادات ابن تيمية واستعمال العبارات والضمائر العائدة على بعضها كتير فضلا عن ان في اجزاء من الفتوى فيها تصحيف - 00:35:07

في كلام في اجزاء فيها تحس ان فيها سقط او فيها تصحيح. يبقى نقول تاني فانه لا ينضم اليهم طوعا من المظهرين للإسلام الا منافق او زنديق زي مين؟ زي الباطنية وزي الاسماعيلية وزي التصيرية وزي صح - 00:35:27

بيقولوا احنا مسلمين خلي بالك دول بيقولوا احنا مسلمين. او فاسق فاجر. الفاسق الفاجر ده بقى اللي هو هرب عشان الدنيا عايز فلوس عايز سلطة عايز دي حاجة ايا كان لكنه بيكرفوش. ومن اخرجوه معهم مكرها فانه بيعت على نيته. يدخل بقى في مسألة تانية. يبقى هو كده - 00:35:47

خلص المسألة بتاعة ايه؟ حكم اللي يهرب اليهم من من دولة من جيش المماليك يلحق بجيشه التتار دولت حكمهم ايه؟ الف سطر كده دول احق بالقتال من التتار. ليه؟ بدأ وأصل بقى. اصل خلي بالك ان المرتد اسوأ من الكافر الاصلي. والخارج عن - 00:36:07
شريعة || والمرتد عن بعض الشرائع اسوأ من الخارج عن الشريعة اصلا اللي مكنش ايه دخل فيها وبدأ يأسر الموضوع ده عشان كده في النهاية دول ايه لما تعرف حالهم تلاقي لما تيجي تكلم التتار اللي هم بيقولوا احنا مسلمين. بس خارجين عن بعض الشريعة يستجيبوا لك اكتر من ده يستجيب لك. اتفقنا؟ هيببدأ يدخل في حاجة تانية كمان بقى. طب لو واحد - 00:36:27

بكرة خرج معاهم بكرة ومن اخرجوه معهم مكرها فانه بيعت على نيته. هي ايه دي بقى فتوة الایه؟ التوست. الفتوى دي ما استخدمت غلط. وبرضو دي اتحط لها فصل كده في الكتاب بتاع الفرض الغائب. ان ازاي واحد يتقتل في الزحمة - 00:36:47
كده من غير ما يكون له زنب عايزين يغتالوا رئيس مجلس الشعب عايزين وزير الداخلية. اغتال وزير رئيس الوزراء. اي حد كانوا عايزين يغتالوه. يعملوا ايه؟ يتحط في القبلة والموكب معدى. تفجر. طب الطفل افتكرته هو الطفلة - 00:37:07

بتاعة ثلاثة وتسعين || طفلة ماتت في وسط الایه في الموكب واحد واقف في كشك من مات يقولك يا عم دولت انت مش فاهم دولت يقتلوا ترس هيعملوا ايه؟ بيعسوا على نيتهم ودي اللي قالها عاصم عبدالماجد المهندس عاصم عبدالماجد على المنصة للاسف يعني - 00:37:27

لما كان فيه ناس بتتزاهرون ضد الدكتور مرسى الله يرحمه في ميدان التحرير. وفيه ناس بتتزاهرون موافقة للدكتور مرسى في النهضة ايام جمعة الشرعية والشريعة. بيقول جه الشيخ فوزي سخن كده ربنا يرحمه ويعفو عننا وعنده - 00:37:47
فوزي السعيد وقال ايه بقى وقال قتلاهم في قتلانا في الجنة وقتلهم في النار. انت تبقى قاعد تسمع تقوم حاطط ايدك على ايه اللي بيحصل ده وايه اللي احنا رجعنا تاني للكلام ده. الناس دول ما يعملوش الناس دول ما جابوش هو من نواقض الاسلام الخروج على الدكتور مرسى ده حاجة صعبة خالص يعني - 00:38:07

المهم مين اللي كان واقف عالمنصة وقتها ازن كان الشيخ محمد حسان او حد اللي هو قال له يعني ايه استنكر الكلام جدا. فقام المهندس عاصم خلاص ما تزعلش يا شيخ محمد بيعثون على نيته. يا نهار ابيض يا جدعان! ده كان ده مشكلة كبيرة خالص. ايه ده! اه ده احنا كده بعدها - 00:38:27

قوى انت فهمت المشكلة ازاي؟ اه تعال بقى خد بالك من ديت احنا خلينا خلينا نأجلها المرة الجاية. طيب نقف هنا ونستكمم ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:38:47

00:38:57 -